تفسير إبن كثير

قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ

(قال الملأ من قومه) أي : الجمهور والسادة والقادة والكبراء منهم : (إنا لنراك في ضلال مبين) أي : في دعوتك إيانا إلى ترك عبادة هذه الأصنام التي وجدنا عليها آباءنا . وهكذا حال الفجار إنما يرون الأبرار في ضلالة ، كما قال تعالى : (وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون) [المطففين : 32] ، (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم) [الأحقاف : 11] إلى غير ذلك من الآيات .